

تعرف على مضمون مذكرة الوفد العسكري لقوى الثورة التي قدمها إلى مفاوضات أستانة قبل انسحابه

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مايو 2017 م

المشاهدات : 3943

مذكرة رقم(3)

3/5/2017

مذكرة مقدمة من وفد الثورة العسكرية إلى الأطراف الراعية في مفاوضات أستانة

إنَّ وفد الثورة العسكرية يؤكد مجدداً التزامه بتنفيذ اتفاقية أنقرة المبرمة في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ والمتضمنة وقف إطلاق النار بضمانة تركية روسية، مطالباً في معرض ذلك بمعالجة خروقات النظام لهذه الاتفاقية، والتي لم تنقطع منذ أن وقع عليها، مرتکباً جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الإنسانية، ومستخدماً كل صنوف الأسلحة المحرمة دولياً، ومستهدفاً المدنيين، ويتعمد منهج تدمير المشافي والمراكز الصحية ومراكز الدفاع المدني وكافة الخدمات الضرورية لبقاء الإنسان، ولتصل جرائمه إلى فظاعات خنق الأطفال والنساء والشيوخ باستخدامه للسلاح الكيماوي مرات متعددة أبرزها في اللطامنة بتاريخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧ وفي خان شيخون بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، بهدف إنفاذ الجسم العسكري ولتعطيل الحل السياسي في أستانة وجنيف، وللانتقام من معارضيه وحاضنته، ولدفع الناس على ترك مناطقهم تنفيذاً لخططاته في التهجير القسري وتغيير الديموغرافيا الذي يمارسها النظام وميليشياته لمصلحة إيران. مستمراً في نهجه بالتحشيد العسكري والطاغي ضد أهالي ريف حماة وادلب والغوطة الشرقية وباقى المناطق السورية.

وكل هذا يجري باشتراك ودعم مستغرب من روسيا التي يفترض أنها وقعت على الاتفاقية كطرفٍ راعٍ وضامن. ولم تلتزم بضماناتها ووعودها، وإن استمرار القصف ينسف العملية برمتها.

إننا في وفد الثورة العسكرية ويدافع العرض على حقن الدم السوري ولتحسين الحالة الإنسانية للسوريين. ومن أجل تهيئة المناخ اللازم لإنجاح الحل السياسي. واستناداً لقرارات مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢)، ٢٠٤٣ (٢٠١٢)، ٢١١٨ (٢٠١٢)، ٢١٣٩ (٢٠١٢)، ٢١٧٨ (٢٠١٢)، ٢٢٤٩ (٢٠١٤)، ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، ٢٢٦٨ (٢٠١٦)، ٢٣٢٨ (٢٠١٦)، ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٣٦ (٢٠١٦)، واستناداً إلى البيانات الرئاسية ذات الصلة، وإلى البيان الختامي لمجموعة العمل من أجل سوريا المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢ (بيان جنيف)

وخصوصاً ريف حماة ودرعا.

وقدم الوفد قبل انسحابه مذكرة حول المفاوضات، حصل موقع نور سورية على نسخة منها، وتضمنت عدة نقاط؛ أبرزها تجديد الوفد التزامه باتفاقية أنقرة لوقف إطلاق النار المبرمة في ديسمبر من العام الماضي بضمانة روسية تركية. وطالب الوفد في البيان بإلزام نظام الأسد باتفاقية وقف إطلاق النار، وانسحابه من المناطق التي اجتاحها بعد توقيع الاتفاق، والمتمثلة في وادي بردى والمعضمية والزبداني وحي الوعر، وتمكين أهلها من العودة إليها. كما طالب الوفد بوضع جدول زمني لإخراج المعتقلين، والإفراج الفوري عن النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، والتوقف عن القيام بالاعتقالات التعسفية من قبل النظام.

كما دعا الوفد إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة بشكل عاجل، وإخراج كافة المليشيات الأجنبية من سوريا.

وشدد الوفد على أن تطبيق أي حل أو هدنة تنطلق بالتوافق مع الانتقال السوري ووحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض كافة المشاريع التي تمهد للتقسيم العرقي أو الطائفي.

واعتبر الوفد "إيران" طرفاً في الصراع، معايداً للشعب السوري وتطبعاته، رافضاً وجود أي دور لها في العملية السياسية أو ضمانة تنفيذ الاتفاق.

صورة عن المذكرة:



المصادر: